بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

٣٦ صفحة

الطبعة ٣

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

الخميس ٢٢ جمادى الأولى ١٤٢٣هـ - ١ أغسطس ٢٠٠٢م - العدد ١٢٤٥٦ - السنة التاسعة والثلاثون

AL RIYADH - 12456 - 39th Year - THURSDAY-1-8-2002

زجول
ZAJOUL
خلّينا "سوا" مع زجول
للإستفسار: 800 124 4111

جديد
سوبر حليب
الأختيار الذكي
٢٥٪ بروتين أكثر
٢٠٪ كالسيوم أكثر
٦٩٪ أقل دسم لصحة أفضل
نفس طعم حليب الكامل الدسم
المراعي ALMARAI

خادم الحرمين يتلقى مزيداً من برقيات التهاني بمناسبة نجاح العملية

جدة - واس:

■ تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - عددا من برقيات التهنئة بمناسبة نجاح عملية سحب الماء الأبيض من العين اليمنى التي أجريت له - حفظه الله - من كل من:

جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية، صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر، فخامة الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين، صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، صاحب السمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة نائب ملك مملكة البحرين، صاحب السمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني نائب الأمير ولي عهد دولة قطر، صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين، صاحب السمو الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء بدولة قطر، صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن

«التتمة ص ٦»

خادم الحرمين يهنئ رئيسي سويسرا وبنين

الرياض - واس:

■ بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله برقية تهنئة لفخامة الرئيس كاسبار فيليغير رئيس الاتحاد السويسري بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده.

وأعرب الملك المفدى باسمه شخصيا واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أطيب التهاني وأصدق التمنيات بالصحة والسعادة لفخامته والتقدم المطرد للشعب السويسري الصديق.

ونوه خادم الحرمين الشريفين بهذه المناسبة بالعلاقات القائمة بين البلدين والشعبين الصديقين التي سوف تزداد نموا ورسوخا

«التتمة ص ٦»

نائب خادم الحرمين يستقبل سفير اوزبكستان

الطائف - واس:

■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين في مكتبه بالطائف أمس سفير جمهورية اوزبكستان لدى المملكة اولوق بيك اسرائيلوف.

«التتمة ص ٦»

بمبلغ قدره (١٨٠) مليون ريال

الصندوق السعودي يقدم قرضين لمشروعات حيوية في الصين

بكين - واس:

■ وافق مجلس إدارة الصندوق السعودي للتنمية على تقديم قرضين ميسرين لحكومة جمهورية الصين الشعبية بمبلغ إجمالي قدره مائة وثمانون مليون ريال لتمويل بعض المشروعات الحيوية بها.

وقد قام سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية الصين الشعبية الدكتور محمد بن عبدالرحمن البشر بتسليم الخطاب الموجه لمعالي وزير المالية بجمهورية الصين الشعبية من معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني رئيس الصندوق السعودي للتنمية الذي يفيد بالموافقة.

وبهذه المناسبة عبَّر الوزير الصيني عن عميق شكره وتقديره لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني - حفظهم الله - على هذه المساعدة القيمة التي تصب في مجال تعزيز

«التتمة ص ٦»

الأمير سعود الفيصل يبدأ زيارة رسمية لإيران.. السبت

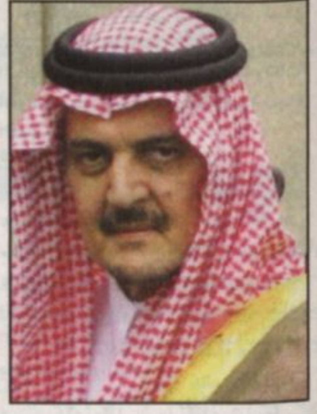

كتب - محمد الأمير:

■ يقوم صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية يوم السبت المقبل بزيارة رسمية للجمهورية الايرانية الإسلامية تستغرق يوماً واحداً.

وقالت مصادر دبلوماسية بوزارة الخارجية في تصريح خاص لـ«الرياض» ان سموه سيبحث مع وزير الخارجية الايراني كمال خرازي سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين ودفعها للأمام.

مضيفاً ان الأمير سعود الفيصل

«التتمة ص ٦»

إسرائيل تقرر إبعاد أحد أقارب "استشهادي".. وتتبنى خطة لمكافحة العمليات الفدائية

٧ قتلى و٨٥ جريحاً بانفجار عبوة ناسفة بالجامعة العبرية

قوات الاحتلال تعتقل ٣ من الأمن الفلسطيني.. وتحتجز مئات الطلاب في المدارس

رام الله - عبدالسلام الريماوي:
غزة - مها أبوعويمر، وكالات الأنباء:

■ اكدت الشرطة الاسرائيلية مقتل سبعة اشخاص في انفجار عبوة ناسفة استهدفت الجامعة العبرية في القدس الشرقية أمس (الأربعاء) وأدت الى اصابة نحو ٨٥ شخصا آخر بجروح.

ووقعت العملية قبيل الثانية بعد الظهر (١١,٠٠ تغ) في كافتيريا كلية الحقوق بالجامعة الموجودة في منطقة العيساوية.

وأعلنت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) مسؤوليتها عن الانفجار.

وقالت في بيان أرسل لرويترز بالفاكس ان الهجوم هو للثأر من الهجوم الجوي الذي شنته (إسرائيل) على غزة الأسبوع الماضي وقتلت فيه صلاح شحادة قائد الجناح العسكري لحماس و١٤ آخرين من بينهم تسعة أطفال.

وجاء في البيان أن الهجوم هو واحد من عدة سيلقن الإسرائيليين درساً.

✣ من جانبها دانت السلطة الفلسطينية أمس الهجوم على الجامعة العبرية.

لكن السلطة حملت في بيانها أرييل شارون رئيس وزراء إسرائيل المسؤولية وقالت انه مسؤول عن دائرة «الإرهاب، هذه بما في ذلك الغارة الجوية التي شنتها (إسرائيل) على غزة الأسبوع الماضي.

وقالت السلطة الفلسطينية في بيانها انها تدين تماماً الهجوم على الجامعة العبرية أمس واتهمت أيضاً (جيش شارون) بمواصلة سياسة «التدمير والقتل والعقاب الجماعي».

✣ في غضون ذلك، أصيب ضابط إسرائيلي بجراح أثناء مواجهات مسلحة وقعت في مدينة جنين بالضفة الغربية بين الجنود الإسرائيليين وأفراد من المقاومة الفلسطينية.

وذكر التلفزيون الإسرائيلي صباح أمس (الأربعاء) نقلاً عن متحدث أمني أنه تم نقل الضابط للعلاج إلى مستشفى رمبام في مدينة حيفا.

✣ وعلى صعيد الاجرام الإسرائيلي، نسفت قوات الاحتلال الاسرائيلي فجر أمس (الأربعاء) بالديناميت اجزاء كبيرة من مبنى تجاري وسكني وسط مدينة جنين، فيما واصلت حملات المداهمة والاعتقال في غير مدينة وقرية في الضفة الغربية خاصة في محافظات الخليل ونابلس وقلقيلية.

في غضون ذلك، واصل المستوطنون لليوم الثاني على التوالي تنفيذ اعتداءات واسعة النطاق على المواطنين وممتلكاتهم في منطقة نابلس خاصة في قرى شرق وجنوب المدينة، وذلك تحت سمع وبصر قوات الاحتلال التي وفرت الاسناد والحماية لهم.

وفي تفاصيل الاجرام الاسرائيلي، حاصرت قوة كبيرة من جيش الاحتلال فجر أمس «عمارة بسام دلبح»، وسط مدينة جنين، والتي تضم مقرا لنواب المجلس التشريعي، وشققا سكنية تقيم فيها عائلات شردت عن منازلها في مجزرة مخيم جنين في نيسان الماضي، اضافة الى عيادات طبية ومكاتب للمحامين

«التتمة ص ٦»
(طالع: شؤون دولية)

جثث القتلى في جامعة الخليل بالقدس المحتلة عقب انفجار عبوة ناسفة داخل الكفتيريا كاحد الردود على مجزرة غزة.. (أ.ف.ب)

كلمة الرياض

في قطر.. وزير.. وقناة فضائية.. وماذا بعد؟!

■ أربعة أخماس الزوابع التي دفعت العرب إلى حروب بينية، جاءت من أشخاص وظفوا وسائل إعلامهم لغايات ذاتية، وأسلوب وزير خارجية قطر، سواء من خلال عقدة البروز وتضخيم الذات بما يصرح به، أو توظيف قناة الجزيرة، صار يحاول القفز على الواقع بخلق خلافات، وتأصيل تناقضات مع المحيط العربي الكبير، أو الخليجي الأصغر، في حين نعرف أن الشعب القطري متداخل في عنصره، وتقاليده وتزاوجه مع اخوته في الخليج، ولا يستطيع تغيير نمط حياته، و علاقاته نتيجة طفرة خارج المعقول تريد تخريب أزمنة تاريخية طويلة..

مشكلة الوزير أنه يريد دوراً أكبر من حجمه الجغرافي والسكاني، وهي عقدة سبق أن حاولت عناصر لبنانية أن تجعل من بيروت مزاداً علنياً بين السفارات الأجنبية والحكومات العربية، وكان من يؤدي تلك اللعبة أكثر ذكاءً وتجربة، لأن الأدوات وإداراتها موجودة بكثافة استطاعت أن تدفع بالوضع العربي إلى نقطة الصفر لكن النهايات جاءت بكارثة الحرب الأهلية، والسيد الوزير الذي عرف كيف يمارس كذبته الكبيرة حين انعقاد القمة الإسلامية ورفض المملكة ودول أخرى الحضور ما لم يغلق المكتب الإسرائيلي، والذي تعهد بقفله، لتتضح الحقيقة أنه ظل يمارس نشاطه، وبكثافة أثناء وبعد انعقاد القمة، جعل مبدأ الثقة يتزعزع، لأن التعامل بوجوه متعاكسة ليست لغة الحكومات والشعوب التي تؤدي أدوارها بصدق وثقة، لا بالأساليب الفاقدة للعقل والتصرف الحكيم، ونحن لا نلوم ا لشعب القطري الذي ليست لديه نفس الدوافع والذي لازالت تحكمه أخلاق العربي الأصيل وصاحب القيم الثابتة، وهذه ليست سقطة سياسية بقدر أنها أقرب إلى الخروج عن إجماع إسلامي وعربي، وتصرف لا يليق بدولة تستضيف مثل هذه القمة..

وحتى نقف على الحقيقة، فإننا لا نقول بمبدأ الملائكة والشياطين، لأننا بشر نختلف، نمارس حقوقنا الإنسانية، ولكن من خلال منظومة تصحيح الأخطاء لا تكبيرها بحيث يتم صنع الأكذوبة والترويج لها من عناصر تتطابق أهدافها مع كل سمسار سياسي، لكن القاعدة الثابتة أن تلوين الأشياء خارج أصولها الحقيقية، هو الذي أوقع الوزير القطري في شبكة من التناقضات لأنه يريد أن يحلّق مع سرب بعيد عن مناخ وأجواء المنطقة، ونحن لا نريده يفقد هذه المواهب، لكن من دون إخلال بقطر الإنسان والوطن وتوريطهما بما هو خارج لعبة المكان والزمان..

هناك اعتراف إقليمي ودولي، بأن الأجنحة الفاعلة في الوطن العربي تتشكل من مصر وسوريا والمملكة، وهي ليست منحة أو صفقة سياسية، بل لأن الكيان والتاريخ والكتلة والحجم هي عوامل تأسس عليها هذا المنطق، والوزير القطري يريد أن يكون الناطق باسم الحقيقة، لأن غيره لم يتأهل بعد لأداء هذه المهمات الصعبة، وهو قفز على الواقع إذا فهمنا أن المقارنة مفقودة، وحتى بعيدة التصديق، أن يتمثل الوطن العربي بوزير بايع نفسه أن يصبح المركز وغيره الهامش..

هاجموا بوحشية.. الفلسطينيين في (معتقل عوفر)

جنود إسرائيليون ينتهكون قدسية القرآن الكريم!

رام الله - عبدالسلام الريماوي:

■ اعلن المعتقلون الفلسطينيون في قسمي ٦ و ٧ من معسكر «عوفر، غرب رام الله، اضربا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على الاعتداء الوحشي الذي تعرضوا له يوم الثلاثاء على ايدي قوات الاحتلال بعد اقتحامها خيامهم بشكل همجي.

وفي اتصالات هاتفية من داخل معسكر «عوفر، ابلغ المعتقلون عدة جهات حقوقية وانسانية ورسمية فلسطينية ، من بينها نادي الأسير الفلسطيني، ان قوة كبيرة من جيش الاحتلال ومن يسمون حرس الحدود اقتحمت اقسام المعتقلين خاصة قسمي ٦ و٧ في وقت متأخر من يوم الثلاثاء، واعتدت عليهم بالضرب الوحشي والاهانات، وقامت بتخريب ومصادرة كافة حاجياتهم خاصة اجهزة الراديو التي تم تهريبها الى داخل السجن.

واكد المعتقلون ان جنود الاحتلال تعاملوا مع المعتقلين بطريقة وحشية الى درجة انهم داسوا على نسخ من القرآن الكريم، فيما اعطى نائب مدير السجن المدعو

«التتمة ص ٦»

البيت الأبيض: بوش لن يهاجم العراق ثأراً "لوالده"

باول يؤكد صلة بغداد بـ(القاعدة) ويتجنب تأكيد «الخيار العسكري»

واشنطن، لندن، أنقرة - وكالات الأنباء:

■ نفى المتحدث باسم البيت الأبيض أرى فلايشر صحة أي انطباع بأن الرئيس الأمريكي جورج بوش يريد مهاجمة العراق ليثأر لوالده كما رفض الافتراض بأن الولايات المتحدة قررت بالفعل مهاجمة العراق بينما استبعد عضو بارز بمجلس الشيوخ الأمريكي فرص شن عمل عسكري ضد العراق خلال العام الحالي في الوقت الذي دق فيه أنصار إسرائيل في الولايات المتحدة طبول الحرب ضد بغداد مهما كانت العواقب الأمنية والاقتصادية والسياسية.

ففي رده عن أحد أسئلة الصحفيين قال فلايشر لن أتقبل الافتراض بأن الرئيس سيهاجم العراق. فالرئيس لم

«التتمة ص ٦»

رغم اتهام نيودلهي لإسلام أباد بإيواء أعضاء من التنظيمين

نقل سجناء من طالبان والقاعدة إلى الهند بموافقة حكومة كابول!

دهلي الجديدة - مكتب «الرياض»، د. ظفر الإسلام خان:

■ ذكرت الأنباء أن الهند نقلت حتى الآن عدة دفعات من أسرى - كانوا يعملون مع الطالبان أو القاعدة - إلى الأراضي الهندية بالتواطؤ مع الحكام الجدد في أفغانستان. وقد ظهرت هذه الأنباء غيرة مرة في الصحف الباكستانية حتى الآن وهي تقول ان الهند نقلت الدفعة الثالثة من هؤلاء الأسرى من باكستانيين وكشميريين وعرب من كابول في طائرة خاصة يوم ١٦ يوليو الماضي.

وقد تجاهلت الصحف الهندية هذه الأنباء الى الآن ، إلا أن صحيفة (تايمز أوف إنديا) نقلت مقتبسات قصيرة في عددها الصادر في ٢٩ يوليو لخبر نشرته صحيفة

«التتمة ص ٦»

جنود يقومون بعملية فرز لسجناء طالبان والقاعدة في شيرغان

كتاب الرياض
رقم ١٠٤
كتاب الرياض ١٠٤
حاليا في الأسواق
التفاعل النصي
التناصية
النظرية والمنهج
نهلة فيصل الأحمد

جريمة مروعة في (صندوق التعاضد) للمعلمين

بيروت: موظف (هائج) يقتل ثمانية من زملائه وابنه يؤكد إصابته بالسكري وتوتر الأعصاب

بيروت - جان فغالي:

■ اطلق موظف رسمي مثقل بالديون النار عشوائيا في بيروت أمس (الاربعاء) على زملائه في مصلحة تابعة لوزارة التربية مما ادى الى مقتل ثمانية موظفين واصابة خمسة اخرين بجروح قبل ان يتم اعتقاله كما افادت الشرطة اللبنانية.

واوضحت الشرطة ان احمد منصور الموظف في صندوق التعاضد للمعلمين التابع لمصلحة التعليم الخاص التابعة لوزارة التربية اطلق النار عشوائيا على زملائه من رشاش كلاشينكوف فقتل ثمانية منهم واصاب خمسة اخرين بجراح قبل ان تقوم عناصر الشرطة التي هرعت الى المكان لدى سماعها اطلاق النار بالسيطرة عليه واعتقاله.

وافاد شهود عيان في مكان الحادثة ان منصور يعمل

«التتمة ص ٦»
(طالع: ص٣)

زوجان لبنانيان قتلا في مجزرة صندوق التعاضد لمعلمي المدارس الخاصة في مبنى وزارة التعليم في بيروت.. (أ.ف.ب)

السلطة تتسلم دفعة من الأموال المحتجزة لدى إسرائيل

خمس منظمات تقدم اقتراحاتها إلى عرفات بشأن قيام (قيادة الوحدة الوطنية)

رام الله، غزة - عبدالسلام الريماوي، مها أبوعويمر، أ.ف.ب:

■ أفاد وزير المالية الفلسطيني سلام فياض أمس أن السلطة الفلسطينية تسلمت أمس الدفعة الأولى وقيمتها حوالي ١٥ مليون دولار أميركي من المبالغ المالية المستحقة لها والمحتجزة لدى اسرائيل منذ بداية الانتفاضة، دون شروط.

وقال فياض في بيان صحافي له حصلت فرانس برس على نسخة منه «ان السلطة الفلسطينية تسلمت أمس الأربعاء الدفعة الأولى من المبالغ المالية المستحقة لها والمحتجزة لدى اسرائيل منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية دون أي شروط».

واضاف فياض «ان وزارة المالية الاسرائيلية قامت أمس بتحويل مبلغ ٧٠مليون شيكل اي ما يعادل ١٥ مليون دولار اميركي الى حساب الخزينة الفلسطينية الموحدة».

وكان مسؤول اسرائيلي اعلن لوكالة فرانس برس في وقت سابق أمس ان فياض رفض تسلم مبلغ ١٤,٧ مليون دولار افرجت عنه اسرائيل من العائدات المستحقة للسلطة

«التتمة ص ٦»

أسعار «الرياض» في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات ٢درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة /العراق ١٠٠ فلس/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهما مغربياً»/ اليمن ١٥ ريال/ الاردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيهاً/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنساً/ فرنسا ٣ فرنكات/ مصر ٢ جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية»/ «أمريكا دولار واحد» / اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال

المملكة.. دور رائد في ميدان العلاقات الدولية والخدمات الإنسانية

كتبه: د. علي ياسين *

■ إن الدور الذي تقوم به المملكة العربية السعودية في مجالات علاقاتها الدولية والعديد من الخدمات الإنسانية الجليلة، لخير دليل يتخذ على تميز قيادة وحكومة المملكة العربية السعودية، التي تمثل قمة الرقي الحضاري الإسلامي في حياتنا المعاصرة على المستوى العالمي والإنساني.

وينبع فهم المملكة لهذا الدور من طبيعة فهمها لتعاليم دين الإسلام الحنيف، والذي تتشرف المملكة بكونها القائمة على شؤون الحرمين الشريفين، مما أكسبها عميق الأثر في بناء علاقة متميزة، مؤكدة فيها على أهمية التعارف بين بني البشر على اختلاف الأجناس والألوان، فالعديد من حجاج بيت الله الحرام يحجون لبيت الله، ويلقون أعظم الترحيب وأجل الخدمات في سبيل تأمين راحة الحجيج، ويشهد القاصي والداني بتميز الخدمات النوعية التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين من شمولية الخدمات وسعة التسهيلات في مواسم الحج من كل عام.

والمملكة تضم العديد من القادمين من شتى دول العالم بحثاً عن الأمان والاطمئنان وسعة الرزق، والمملكة بدورها لا تكل ولا تمل في سعيها الحضاري لتقديم الأمثل من الخدمات والتسهيلات في شتى ميادين التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لمواطنيها وللساكنين بها ضيوفاً وأشقاء.

إن المملكة تدرك انها مثل يحتذى وعلم له مكانته في العالم الإسلامي والعربي، وبين شعوب العالم أجمع، لذلك تراعي حق الوحدة الإنسانية، وتؤمن ايماناً عميقاً بأن المسلمين هم حملة الهدي الإلهي إلى البشر قاطبة، ولذلك فهي تدعو لتعاليم ديننا الإسلامي بوسطية وحكمة، لكون موقعها الديني في العالم اليوم، يتطلب منها إبلاغ رسالة الإسلام وعرضها على شعوب العالم في أفضل صورة، مستنة بهدي النبي صلى الله عليه وسلم في مسؤولية الرسالة واستخدام الموعظة الحسنة والحوار بالتي هي أحسن.

فالمسلمون اليوم بيدهم الحل الأنجع لمشاكل العالم المعاصر، وبأيديهم كذلك السعي في تحقيق وتأمين كرامة الإنسان، وتوفير كافة الحقوق والخدمات الأساسية لشعوبهم، وإعادة الناس لربهم ولما فيه هناؤهم وراحتهم.

إن انعدام الثقة وسوء الظن والتعصب العنصري الذي نتج عن أحداث الحادي عشر من سبتمبر، يعمل على شرخ وحدة البشر ويهدم أساس التعارف، والتعاون الذي على أساسه خلق الله عز وجل الخلق، إنما خلق الله الناس لعمارة الأرض وتحقيق النماء في حياة بني آدم مادياً وروحياً وفكرياً.

إن الإسلام لا يدعو للعنصرية، ولا يغذي شهوة الغضب والانتقام، ولا يدعو لكره العاصي وإنما لنبذ المعصية، ويدعو لبذل كافة السبل لتأمين توبة التائبين، وإنما يجدي اليوم في حال المسلمين الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة، لا أن ينصب أحدنا نفسه قاضياً يدخل من يشاء في جنات عدن، ويخرج من يشاء من رحمة الله الواسعة.

وكما أن الإسلام يمقت العنصرية، فإن الإسلام بالمثل لا يقبل لأتباعه القبول بالذلة والمهانة، ولا أن يكون المسلمون عرضة للتمييز العنصري وأحد ضحاياه بسبب معتقدهم أو ملبسهم، لسوء فهم أو جهل البعض بتعاليم الإسلام.

والإسلام كما أنار عصوراً من الظلام في أوروبا بنور العلم والحرية، يملك من المقومات البشرية، مما تجعله مكتفياً بذاته، فالعلماء المسلمون على مر العصور كانوا وما يزالون عنصراً بناء في صلاح الحكام والمحكومين، وللأمة الإسلامية من العلماء الأجلاء ما يجعلهم في مأمن من أي فتنة أو خطر، وهم وعلى مر العصور من حفى العالم أجمع من فتن المارقين وحقد الحاقدين.

والمسلمون من ذي قبل أصحاب أكبر الحضارات، والتي يشهد العالم أجمع على عدالة أحكام دينهم وعلى الأمن الذي وفرته لرعاياهم في الزمان الأول، والأمة الإسلامية اليوم قادرة على ذلك لما تملك من رصيد كبير من العلماء الثقات، الذين يعملون على تبصير الأمة بشؤون دينها وعظيم تعاليم الإسلام في مراعاة حقوق الجار والضيف والدول الشقيقة وغير المحاربين، وهي وعلى مر العصور أول الملتزمين بهذا المنهج.

إن ما صاحب العولمة وما نتج عن أحداث الـ١١ من سبتمبر، جعل البعض يتهم الإسلام ونادى البعض بأنه دين يدعو للقتل والترويع ويعمل على تدمير حضارة الغرب، ونشطت زمرة من أصحاب الأقلام السوداء في الغرب في تغذية الأمر، حتى خرج علينا البعض بنظريات «صراع الحضارات».

وبينما يبحث الغير في جوانب سلبية وينمي نزعة الضغينة، فإن المسلمين يقدمون علاجاً بلسماً للأمر عبر «حوار الحضارات»، ويفتحون الأبواب لذلك في المجالات العلمية والثقافية، فضلاً عن السياسية، وهذه المجالات من أهم المجالات التي تعمل على تعميق التواصل مع الغرب.

وما تقوم المملكة العربية السعودية به في السعي الدؤوب لتعزيز التواصل الحضاري، مدعاة لكل احترام وتقدير والثناء عليه، لأنها أولاً وأخيراً تقدم الخدمات المثلى لملايين المسلمين وتوفر أسباب العيش الرغيد لملايين من غير المسلمين، ممن يعملون على أرضها معززين مكرمين، وتعتز المملكة بهذا الدور وتعتقد بأنه واجب ديني نحو الملايين من المسلمين وضرورة بشرية للحفاظ على حقوق العاملين بها والزائرين لها، والمقيمين بها.

المكانة الدينية للمملكة العربية السعودية

أولاً: إنها الأرض التي شهدت مولد الهدى صلى الله عليه وسلم، فأشرف القوم قومه، وأشرف القبائل قبيلته، وفيها مكة المكرمة وبيت الله العتيق، الذي جعله الله مثابة للناس وأمناً، والصلاة فيه بمائة ألف صلاة، ولا يشرع الطواف إلا ببيت الله الحرام.

والمسلمون اليوم يتعبدون الله بحب ذلك البلد الطيب ويدعون في صلاتهم ان يحفظه سالماً من كل سوء، وبها المدينة المنورة، الأرض التي تشرفت باستقبال دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ونصر قومها نبي الله صلى الله عليه وسلم، وبها أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم دعائم دولته الدولة الإسلامية الأولى.

ثانياً: قيض الله لدينه الإمام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله، والذي جدد الدعوة الإسلامية في أرض الجزيرة العربية، مستناً بهدي النبي صلى الله عليه وسلم، وكان ممن ناصر وبايع الأمير محمد بن سعود وابنه عبدالعزيز بن سعود على أن تصبح الدرعية قلعة الدعوة وحصنها الحصين.

لقد نصر الأمير عبدالعزيز بن محمد آل سعود دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب في أشد أيام الضيق الذي كانت تمر به، ولقد عرف عن الأمير عبدالعزيز كثرة خوفه من الله وأمره بالمعروف ونهيه عن المنكر، لا تأخذه في الله لومة لائم، ينفذ الحق ولو في أهل بيته وعشيرته وعلى ذلك سار سلفه من أبنائه الأمراء الذين أخذوا عنه (نهجه) ودعموا حكمهم بحب العلماء وحب الفقراء والمساكين.

ثالثاً: تعتبر المملكة العربية السعودية ذات طبيعة تجعلها في صدارة الدول العربية والإسلامية والتي لا يختلف عليها اثنان ومن ذلك نوجز ما يلي:

١) أنها تنفرد بتطبيق شرع الله وتعظيم حرمات الله وتساعد على توفير المناخ الإسلامي لساكنيها، وتقيم الحدود الشرعية، والقضاة فيها من خير قضاة العالم الإسلامي ومراجع علمية في ذلك المجال، ومن نعم الله تعالى ان ذلك البلد الطيب مايزال يرفض الأفكار الهدامة ولا يؤوي المحدثين وأصحاب البدع والأهواء.

٢- تعد جامعات المملكة منهلاً صافياً لأبناء المسلمين في طلب العلم الشرعي، فجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض، وجامعة ام القرى بمكة المكرمة والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة حصونا للعلوم، وقد تخرج من ابناء المسلمين والأقليات، الآلاف منهم، وعادوا لبلدهم يدعون لدين الله ويجددون لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم.

٣- اهتمام حكومة المملكة العربية السعودية ابتداء، ثم الجمعيات الاسلامية بها، والأفراد بشؤون العالم الاسلامي مشهود له، فلطالما وصلت عطاياهم في صورة مراكز اسلامية وبناء مساجد وأيتام وكفالة الآلاف من الدعاة والارامل والايتام، وافتح الرباني او ما اسموه الصحوة الاسلامية مدان لهذا البلد الطيب، ولهذه الحكومة الكريمة وهذا الشعب النبيل.

ماذا يريد البعض من الإساءة للمملكة العربية السعودية؟

دأبت وسائل الاعلام الغربية والتي يعمل يهود على ادارة العديد منها، لإلقاء الشبهات على كل ما هو عربي واسلامي، وخصت المملكة العربية السعودية بجانب كبير لمكانتها ولعظيم تأثيرها في العالم اجمع وفي العالمين العربي والإسلامي خاصة.

حتى تم إدخال عدد من المؤسسات الاسلامية والهيئات الاغاثية في قائمة الخارجية الأمريكية ضمن قائمة اسماء المنظمات والأفراد التي تدعم الإرهاب وعلى علاقة به.

ولم يقتصر الأمر على ذلك بل تجاوزه وتحول لتعريض بملف حقوق الإنسان بالمملكة، والاعتراض لقوانين إقامة الحدود الشرعية، ثم خرجوا علينا بتهمة ان المملكة ترعى تجارة البشر.

والحقيقة ان المملكة تفردت بعلاقات متميزة ووطيدة مع دول العالم الغربي، وتعتبر العلاقات وطيدة جداً، وعلى مستوى عال من الاحترام المتبادل، والتعاون والصداقة، وانما جاء الحديث عن انتهاكات حقوق الإنسان حديثاً، لأن الغرب وبعد سيادة العولمة بدأوا يدعون لدين جديد ذي صبغة ثقافية، بل احادي الثقافة، فالثقافة ثقافتهم وعلى طريقتهم، ومن يعارض، انما هو رجعي وهمجي، لا يريد ان يساير ركب الحضارة ولغة العصر، وهذا ما لا تقره الأعراف ولا القوانين الدولية، وبذلك تلقى قاعدة وأساس التضامن الثقافي والتي تنص على مبادئ عدة، وان تناسى الغرب تلكم الأعراف.

وهذه المبادئ هي:

١- قاعدة الاحترام المتبادل والتفاهم البيثقافي.

٢- تجاوز وتجنب التميز العنصري والتحيز وتكوين الآراء المقولبة.

٣- تجاوز حدود المتوارث من الانطباعات الشخصية أو الأعراف.

٤- التحول من نمط التذويب لثقافة الغير، إلى نمط التضامن المتعدد الثقافة.

٥- النظر واعتماد الأسباب الجذرية للخلافات العرقية، لأسباب اقتصادية، سياسية، اجتماعية أو ثقافية المنشأ.

لذلك فإن جميع الاعتراضات على ما أسموه انتهاكات، تنقصها معرفة ثقافة الآخر ومعرفة دينه وعاداته قبل توجيه أصابع الاتهام أو نبذة دون تحري او دراسة خاصة او على الاقل سؤال الخبراء في هذا الجانب، والحمد لله ان قيض الله لهذه الأمة علماء ومفكرين قادرة على توضيح ما التبس فيه، وهم اغنى الناس بمعرفة والتحقق من ان ما يحدث في ديار المسلمين انتهاكات هي ام لا؟؟

ومن المسلم به، ان حكومات الغرب، عند لجوئها لهذا المنحى من امتصاص او تذويب ثقافة الغير، فإن نفسها ستكون عرضة لذلك الافتراء، ومن بني جلدتها، وستكون كالنار التي تأكل بعضها عندئذ.

وانما حديثهم عن تحريم زواج غير المسلم من المرأة السعودية، وحقوق المرأة في الإسلام والتركيز المقفل على موضوعات اجتماعية سعودية، انما هي حجج واهية، ولأسباب معنية تستخدم للطعن في حصن الإسلام الحصين والبلد التي بها قبلة الإسلام والمسلمين.

ولو أراد المرء منا فتح باب انتهاكات الغرب لحقوق الإنسان لما انتهى به الحديث، ولكن حسب الإسلام والمسلمين ان الله لهم بالمرصاد، وانه عندما يرمي الغرب بنا الداء ثم ينسل ليس بمأمن من بطش الله وعقابه.

ومما نحمد الله عليه ان بلاد الإسلام والمسلمين لم تبتل كما ابتلي الغرب وكنائسه بفضائح عدد من القساوسة.

إنهم باختصار يريدون من المملكة العربية السعودية أن تفكر بعقلية الغرب، وهذه العقلية او الحضارة التي يدعون لها، ليس لها أي ذخر حضاري او رصيد اجتماعي، إنما هي عقلية أناس ارتضوا بثقافة الإلحاد.

وعندما ارتأت المملكة العربية السعودية الانضمام لاتفاقية حول حقوق الطفل والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التميز العنصري، شرط ان لا تتعارض مع احكام الشريعة الاسلامية والدين الرسمي للمملكة، إنما جاء ذلك لإعلام الغرب، بأن المملكة لديها القابلية للاطلاع والنظر في موضوع الاتفاقيات، لكنها ايضاً أتت بثقافة ذات رصيد، وأنه لا ينبغي ان يكون سن القوانين او الاتفاقيات مصدره جانب واحد او يعمل على تهميش الغير.

ونسطر هنا مقولة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في قوله: «ان المرأة السعودية مواطن من الدرجة الأولى.. ولها حقوق.. وعليها واجبات.. ومسؤولية، واننا عندما نتحدث عن التنمية الشاملة التي تمر بها بلدنا في جميع المجالات فلا نستطيع ان نتجاهل الدور المنوط بها.. ولا مشاركتها في المسؤولية عن هذه التنمية».

إن الغرب اذن يطالبنا بالالتزام بقوانين الاعلان العالمي لحقوق الإنسان، لكن المسلمين اليوم وعلى رأسهم المملكة العربية السعودية، يدركون ان الذي يلتزم به اولاً وأخيراً هو شرع الله، وان أي قانون يخالف أحكام الشريعة الإسلامية فيه نظر.

والمملكة وان حاول البعض الضغط عليها، لم تتنازل ولن تتنازل، وتسعى لبرنامج للتنمية الشاملة تقدر فيه دور المرأة السعودية، ومازالت تستوعب العديد من الأيدي العاملة الأجنبية وتوفر لهم أسباب الرزق والعيش الهنيء.

وقبل أن أختم هذا العمل المتواضع اود ان اقرر حقائق وهي:

١- ان مبادرة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز للسلام في الشرق الأوسط، جاءت في وقت، اتخذ فيه الجميع الصمت تجاه ما يحدث للشعب الفلسطيني الأعزل، وهي مبادرة شجاعة احرجت الطرف الآخر في النزاع، ومازالت تحرجه، وهي دليل على عمق فهم ودراية قادة المملكة العربية السعودية لما يحدث في المنطقة.

٢- نثمن حقيقة ان جميع الافتتاحيات في الصحف السعودية تقف بشكل واضح الى جانب الأشقاء الفلسطينيين، وتندد بالصمت الغربي تجاه ما يحدث في الأرض المباركة.

٣- نثني على دور السفير السعودي في بريطانيا عندما مدح عمل احدى الاستشهاديات الفلسطينيات ثم تحديه جميع الجمعيات اليهودية في بريطانيا.

٤- حرص المملكة وحكومة خادم الحرمين الشريفين على المضي قدماً في نصرة ودعم ومؤازرة قضايا الاسلام والمسلمين، مما يستحق كل تقدير وثناء، وأخيراً فإنه من الواجب على كل مسلم ان يدعو الله ان يديم على المملكة وعلى هذا البلد الطيب وعلى أهله الأمن والإيمان وان يمكن لقادته حفظ دينه ومقدسات الإسلام وحمل رسالة الإسلام للعالم أجمع.

هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

◆ دكتوراه في التنمية

تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى

خادم الحرمين يتلقى

محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم أمارة الشارقة، صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم أمارة رأس الخيمة، صاحب السمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد ونائب حاكم رأس الخيمة، صاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي العهد ونائب حاكم أم القيوين، صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي العهد ونائب حاكم الشارقة، صاحب السمو الشيخ احمد بن سلطان القاسمي حاكم امارة رأس الخيمة، سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان عضو المجلس التنفيذي ورئيس ديوان ولي عهد ابو ظبي، سمو الشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة الباحة، صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير، صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة نجران، صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم ، صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز أمير منطقة حائل، معالي الدكتور اسامة بن عبدالمجيد شبكشي وزير الصحة.

وقد اجابهم - ايده الله - بالشكر والتقدير على مشاعرهم ودعواتهم الطيبة ودعا المولى عز وجل لهم بموفور الصحة والمسرات .

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - عددا من برقيات التهنئة بمناسبة نجاح عملية سحب الماء الأبيض من العين اليمنى التي أجريت له - حفظه الله - من كل من:

عمرو صائب سلام ، ماجد عبدالرحمن محمد المزيد، تركي سعد نهاض العتيبي، محمد بن هادي بن عاطف آل رشيد، صالح عبدالعزيز الدريس ، محمد عبدالله عراقي واولاده ، نايف فاحس خشان ازويم واخوانه، صهيب مجاهد مطلق الشطيطي المطيرى، مبارك سالم حسن الضويلع ، نزار جميل احمد السراج ، ناصر علي محمد آل عواض، سعود بن عبدالعزيز ساعاتي، عبدالاله بن الشيخ مسعد الخمعلي، دخيل الله حسن احمد المالكي ، حسن احمد دخيل الله المالكي ، صالح بن احمد بامعوضه، محمد بن راشد آل مرعي الهاجري، ناصر مطلق عتيق العتيبي، اياسر عبدالفتاح فراديلا.

وقد اجابهم - ايده الله - بالشكر والتقدير على مشاعرهم ودعواتهم الطيبة ودعا المولى عز وجل لهم بموفور الصحة والمسرات.

خادم الحرمين يهنئ

لخيرهما المشترك.

كما بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس ماثيو كيريكو رئيس جمهورية بنين بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

واعرب خادم الحرمين الشريفين باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه شخصيا حفظه الله عن اجمل التهاني واصدق التمنيات بالصحة والسعادة لفخامة الرئيس ماثيو كيريكو والمزيد من التقدم لشعب بنين الصديق.

ونوه ايده الله بما تشهده العلاقات الطيبة بين البلدين والشعبين الصديقين من حرص دائم على انمائها.

نائب خادم الحرمين

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الأشغال العامة والإسكان وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد.

بمبلغ قدره

العلاقات المتميزة بين البلدين الصديقين.

كما نوه معاليه بحرص حكومة المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين الشعبية على تطوير أسس التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية بما يعود بالخير على البلدين الصديقين.

الأمير سعود الفيصل

سيبحث مع نظيره الايراني كافة القضايا التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط وأهمها القضية الفلسطينية مشيراً إلى أن مثل هذه الزيارات تأتي ضمن التعاون المتبادل بين البلدين.

ومن جانبه وصف مصدر دبلوماسي ايراني لـالرياض، زيارة سمو وزير الخارجية سعود الفيصل لايران بالمهمة مؤكداً أن ذلك يعكس عمق العلاقات الثنائية بين البلدين الإسلاميين.

وأوضح ان وزير الخارجية د.خرازي سيبحث مع نظيره السعودي كافة المواضيع التي تمر بها المنطقة مؤكداً على تنامي العلاقات الايرانية - السعودية.

هاجموا بوحشية..

موشي اوامره لجنوده باطلاق النار فورا على كل معتقل يحاول الحركة.

ووصف عيسى قراقع مدير نادي الأسير الفلسطيني في حديث لـالرياض، ان هذا هو الاعتداء الأول من نوعه على المعتقلين داخل هذا المعسكر الذي اعيد افتتاحه منذ بداية الانتفاضة، مؤكدا انه لا توجد ادنى مبررات او اسباب تستدعي شن هذا الاعتداء، سوى ان المعتقلين طالبوا بتحسين اوضاعهم الانسانية والمعيشية خاصة لعدد من الجرحى والمرضى الذين يعانون من سياسة اهمال طبي.

وقال ان المعتقلون في هذين القسمين اعلنوا اضرابا مفتوحا عن الطعام لم يحدد مداه لغاية الآن احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية بحقهم، مشيرا في الوقت ذاته الى ان هذا المعسكر يفتقر لأدنى مقومات الحياة الانسانية، ويحتجز فيه الآن ما بين ١٣٠٠-١٤٠٠ معتقل غالبيتهم من الاداريين.

واوضح ان معسكر «عوفر» ليس سجنا او مركز توقيف لمعسكر للجيش الاسرائيلي مقام على أراضي بيتونيا غرب رام الله، وفيه يعاني المعتقلون ظروفا مأساوية بسبب سوء الطعام كما ونوعا، وافتقاره لأية عيادات طبية متخصصة، اضافة الى قذارة المراحيض الى درجة ان المجاري تفيض بين حين وأخر داخل الأقسام. كما ان المعتقلين معزولون بالكامل عن العالم الخارجي حيث لا تدخله الصحف واجهزة الراديو ممنوعة باستثناء ما يتم تهريبه، الى جانب منع الزيارات كغيره من السجون والمعتقلات منذ بداية الانتفاضة.

واشار الى ان زيارات المحامين الى السجن هي الأخرى تتم في ظروف قاسية اذ يحتاج الأمر الى تقديم طلبات خاصة ولا تصل الاجابة عليها قبل اسبوعين واحيانا شهر.

يشار الى ان عدد المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال وصل الى نحو ٧٥٠٠ معتقل واسير بينهم ١٧٠٠ معتقل اداري موزعين على معسكر انصار «كتسعوت» في النقب وعوفر غرب رام الله. وقد ارتفع عدد المعتقلين بشكل كبير خلال الشهور الثلاثة الماضية.

من جهة اخرى، اشتكى نحو خمسين اسيرا محتجزين في سجن عزل بئر السبع الصحراوي من سوء اوضاعهم الاعتقالية في الزنازين الانفرادية في قسم ٨ المسمى «الاكسات». ووصف المعتقلون الوضع للمؤسسات الحقوقية بأن وضعهم شديد الخطورة.

وقال : انهم يعانون من العزل وعمليات التفتيش المهين والمستمر خاصة خلال ساعات الليل اثناء نومهم كما ان المرضى يتم تفتيشهم بشكل مهين اثناء نقلهم الى العيادات واثناء اعادتهم الى زنازين العزل.

واشاروا الى انهم محرومون من القيام بالتمارين الرياضية او زيارات للمعتقلين الآخرين، كما ان الوضع الصحي في غاية السوء حيث تتواجد المراحيض والمطابخ داخل غرف الاعتقال الامر الذي يتسبب بمكاره صحية.

وكان تقرير صادر عن نادي الأسير الفلسطيني كشف النقاب عن الأطباء والممرضين الاسرائيليين، في اقسام التحقيق في سجون الاحتلال يشاركون عناصر المخابرات الاسرائيلية «الشاباك» في تعذيب المعتقلين.

واوضح التقرير ان الأطباء والممرضين يلتزمون بتعليمات عناصر المخابرات الاسرائيلية بعدم تقديم العلاج للجرحى والمرضى واخفاء حقيقة الوضع الصحي لهم واساليب التعذيب التي يتعرضون لها.

واشار الى ارتفاع عدد المرضى والجرحى بشكل ملحوظ في السجون الاسرائيلية وبلغ عددهم قرابة ٨٥٠ حالة عدد كبير منهم من الجرحى.

البيت الأبيض:

يعط أي مؤشر على ذلك. وقد قال الرئيس انه سيقوم بحماية الشعب الأميركي، وأعتقد أن تحليلك لما يريده الشعب الأميركي لا يمثل موقف البلاد حين يتعلق الأمر بالرغبة في اتخاذ اجراءات لحماية نفسه ضد الأخطار التي يشكلها العراق عليه.

وردا عن سؤال بشأن رأي الرئيس الأمريكي في الانطباع الواسع الانتشار بأنه سيهاجم العراق ليثأر لأبيه رغم ما سيترتب على ذلك من ضحايا ومعاناة انسانية هائلة قال المتحدث الرئاسي الأمريكي لم أسمع هذا في أي مكان، وأعتقد أن الرئيس يركز على حماية بلدنا وحماية بلدنا من أي مصدر كان. وفي ما يتعلق بالعراق بشكل خاص أشار الرئيس في خطابه عن حالة الاتحاد إلى العراق على أنه جزء من محور الشر وهو وصف مبرر نظراً لطريقة تصرف العراق نحو جيرانه وسلوكه العدواني والطريقة التي هاجم بها الكويت والحرب ضد ايران واستخدامه للأسلحة الكيمبائية ضد شعبه. وكرر وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد نغمة مماثلة حين تلقى سؤالاً حول ما اذا كانت الادارة الأمريكية قد أعدت الرأي العام الأمريكي بصورة كافية قبل شن عمل عسكري للاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين وتنصيب نظام حكم جديد.

وقال أولا لا نعرف بعد ما اذا كانت الولايات المتحدة ستلجأ للخيار العسكري للتعامل مع العراق. يوجد وسائل عديدة للتعامل مع الأمر سواء دبلوماسيا أو اقتصاديا أو عسكريا.

ومن جانبه صرح جوزيف بايدن رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي أنه يشك في أن تشن الولايات المتحدة هجوما ضد العراق خلال العام الحالي مشيرا إلى أن ذلك يستند إلى مشاوراته مع مسئولي الادارة الأمريكية.

وقال بايدن في تصريحاته الليلة قبل الماضية «لقد ذهبت إلى درجة السؤال اذا كان علينا أن نتوقع مفاجأة في أكتوبر. وكانت الاجابة بالنفي. لا يوجد مفاجأة في أكتوبر». وأوضح عضو مجلس الشيوخ البارز أنه لا يعتقد أن الرئيس الأمريكي قرر بعد مسألة شن عمل عسكري ضد العراق وكيفية هذا الغزو وموعده.

وفي الكونغرس الأمريكي قدم عضوا مجلس الشيوخ من الحزب الديمقراطي ديان فاينشتاين وباتريك ليهي الليلة قبل الماضية مشروع قرار يعارض استخدام القوة ضد العراق ما لم يحصل الرئيس الأمريكي على تفويض من الكونغرس ويتم اعلان الحرب. وقالت فاينشتاين «المسألة لا تتعلق بكون صدام ديكتاتور متوحش أم لا. فالموكد أنه كذلك. ولكن الأمر يتعلق بما هي السياسة المثلى وذلك من خلال النقاش في الكونغرس وبحث كافة الخيارات وضمان وحدة الحكومة والحصول على تفويض من الكونغرس».

وفي وسائل الاعلام الأمريكية تحولت قضية الهجوم العسكري المحتمل إلى بند أساسي في النقاش سواء على صفحات المطبوعات المختلفة أو برامج محطات التلفزيون. فقد نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن مسئولين حكوميين ودبلوماسيين وخبراء عسكريين قولهم أن شن هجوم على العراق سوف يؤثر على الاقتصاد الأمريكي بصورة شديدة وذلك في ضوء ما سيشهده سوق النفط وأسواق المال من اضطراب.

وقالت الصحيفة أن عملية عاصفة الصحراء التي قادتها الولايات المتحدة ضد العراق في بداية العقد الماضي كلفت واشنطن وحلفاءها ما يقرب من ستين مليار دولار وتسببت في تراجع اقتصادي وارتفاع أسعار النفط بصورة كبيرة.

وأضافت أنه في الوقت الذي تحمل فيه حلفاء الولايات المتحدة ما يقرب من ثمانين في المائة من فاتورة عملية عاصفة الصحراء قبل أكثر من عشر سنوات من المرجح أن تتحمل الادارة الأمريكية معظم تكاليف أي عملية قادمة ضد العراق.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بينيامين نيتانياهو هو ضيف محطة فوكس نيوز الأمريكية (المعرفة بمساندتها لليمين الأمريكي والإسرائيلي المتطرف) حيث طالب بأن تبلغ واشنطن اسرائيل مسبقاً بفترة مناسبة قبل شن أي عمل عسكري ضد العراق وذلك حتى تجري الدولة العبرية الترتيبات الأمنية والعسكرية اللازمة. بينما قال روبرت جافكي من مجلس السياسات الأمنية الموالي لاسرائيل أنه يجب على بوش عدم الاستماع للخارجية الأمريكية التي تنصحه بتبني مواقف معتدلة.

إلى ذلك أكد وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد ليل الثلاثاء/الاربعاء على وجود صلة أكيدة بين العراق وشبكة القاعدة التي يتزعمها أسامة بن لادن كما شكك في قدرة طاقم تفتيش دولي جديد على كشف النقاب عن أسلحة الدمار الشامل بحوزة النظام العراقي.

ولدى سؤاله خلال مؤتمر صحفي عقده بمقر وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) عما إذا كان يعتقد بوجود صلات بين بغداد وتنظيم القاعدة، قال رامسفيلد «بالتأكيد».

إلا أن وزير الدفاع الامريكي لم يقطع بوجود صلة بين نظام الرئيس العراقي صدام حسين وهجمات الحادي عشر من أيلول - سبتمبر الماضي الانتحارية على الولايات المتحدة.

وقال رامسفيلد إن إدارة الرئيس جورج دبليو بوش تقوم بإحاطة أعضاء منظمة حلف شمال الاطلنطي (الناتو) والكونغرس علما ببرامج تطوير الاسلحة العراقية وتنبأ بأنه بمجرد أن يتعرف الناس على حجم طموحات صدام فسوف يتفقون مع الولايات المتحدة في إدراك المدى الحقيقي الذي يشكله مثل هذا التهديد أو الخطر.

وقال «لديهم (العراق) أسلحة كيماوية وأسلحة بيولوجية وشهية مفتوحة للاسلحة النووية وهم يعملون عليها (برامج هذه الاسلحة) لسنوات طويلة وهناك الكثير الذي لا نعلم عنه شيئا فيما يتعلق ببرامجهم، تلك».

بريطانيا: قرار ضرب العراق لم يتخذ بعد

من جانب أخر اكد جيف هون وزيرالدفاع البريطاني بأنه لم يتم اتخاذ اية قرارات سياسية حول العملية التي تقودها واشنطن ضد العراق .

ورفض هون في محاضرة القاها في معهد الخدمات الملكية بلندن ونشرتها صحيفة (الغارديان) البريطانية أمس التعليق على تقارير لمحت إلى ان القادة العسكريين في بريطانيا والولايات المتحدة غير مرتاحين تجاه فكرة غزو واسع النطاق للعراق، واشار إلى انه يجري تقليص الالتزامات العسكرية البريطانية في اماكن عديدة من العالم تزامنا مع انسحاب القوات البريطانية من افغانستان وسيراليون اضافة إلى وجود خطط لخفض الوجود العسكري البريطاني في منطقة البلقان

على الجانب الآخر اكد وزير الخارجية العراقي ناجي صبري ان الولايات المتحدة وبريطانيا تعرقلان برنامج «النفط مقابل الغذاء»، خصوصا آلية تسعير النفط العراقي باثر رجعي بحسب بيان نشرته وزارة الخارجية أمس الاربعاء.

وجاء في بيان الوزارة الذي تلقت وكالة فرانس برس نسخة عنه ان صبري اشار إلى ذلك خلال لقاء عقده مساء الثلاثاء مع المنسق الجديد لبرنامج الامم المتحدة في العراق البرتغالي راميرو ارماندو دي اوليفيرا دي سيلفا.

وقال صبري ان «التدخلات الاميركية البريطانية عرقلت عمل البرنامج وادت إلى تعليق اكثر من الفي عقد من عقود المواد الانسانية قيمتها اكثر من خمسة مليارات دولار تحت ذرائع لا شرعية ولا انسانية».

وفي أنقرة قال بولنت اجاويد رئيس وزراء تركيا خلال تصريحات نشرت أمس الاربعاء بعد اتصالات دبلوماسية مكثفة بين انقرة وواشنطن ان تركيا تحاول اقناع الولايات المتحدة بالعدول عن توجيه ضربة عسكرية للعراق.

وقال اجاويد لصحيفة الصباح «نقوم باستعدادات عسكرية وسياسية على السواء. ومن جهة اخرى اذا كانت هناك عملية عسكرية سيؤثر ذلك على تركيا. شئنا ام ابينا سنتأثر. ولذلك نحاول اثناء الولايات المتحدة عن القيام بعملية عسكرية».

جريمة مروعة

حاجبا في صندوق التعويضات لاساتذة المدارس الخاصة اخرج رشاش كلاشينكوف من حقيبته واطلق النار على زملاء له كانوا داخل مكتبين مجاورين.

من ناحيته اكد وزير التربية عبد الرحيم مراد للصحافيين ان منصور عجز عن تسديد قرض للصندوق قيمته ١٨ مليون ليرة لبنانية (١٢ الف دولار) وقد تم حجز سيارته.

وكان الوزير مراد الذي وصل فورا الى مكان الحادثة قد اعلن سابقا ان منصور كان قد تقدم الى صندوق التعاضد في مصلحة التعليم الخاص بطلب قرض قيمته ١٩ مليون ليرة لبنانية (١٢٧٠٠ دولار) لكن الصندوق رفض اعطاءه القرض.

واوضح الوزير ان منصور اخرج رشاشا حربيا من حقيبة كان يحملها واطلق النار عشوائيا على زملائه في مبنى مصلحة التعليم الخاص التابعة لوزارة التربية والواقع خارج مقر الوزارة في مبنى يبعد عنها بضعة مئات من الامتار.

رغم اتهام نيودلهي

فرونتييربوست الباكستانية. وقد سبق لتايمز أوف إنديا أن نشرت في عددها الصادر في ٨ يوليو الماضي مقتبسا قصيرا لخبر نشرته صحيفة (ذي نيوز) الباكستانية والتي قالت ان الهند نقلت (٣٠) أسيرا باكستانيا إلى الهند من أفغانستان.

وطبقا لهذه الأخبار كانت هذه هي المرة الثالثة لنقل الأسرى إلى الهند. وكانت صحيفة (دون) الباكستانية قد قالت في ٢٠ ديسمبر الماضي نقلاً عن مسئولين باكستانيين ان الهند نقلت في المرة الأولى (١١٠) باكستانيين ممن تعرضوا للأسر بعد سقوط نظام (الطالبان). وقالت صحيفة (دون) نقلاً عن هؤلاء المسئولين أن «حكام الاتحاد الشمالي سلموا أكثر من (١١٠) أسراء باكستانيين إلى الهند التي قامت بنقلهم إلى دهلي لأجل الاستجواب».

وطبقا لناشط حقوق إنسان باكستاني نقلت عنه صحيفة (ذي نيوز) الباكستانية في عددها الصادر في ٢٠ ديسمبر الماضي، أرسلت الهند طائرة خاصة إلى مطار باغرام الواقع على مبعدة ٤٠ كلم شمالي كابول، في ٥ ديسمبر الماضي لنقل هؤلاء الأسرى. ووصلت الطائرة العسكرية الهندية إلى مطار باغرام بالمرور عبر أراضي إحدى دول أسيا الوسطى، حسب قول هذا التقرير الذي أضاف أن نقل الأسرى قد تم خلال انعقاد مؤتمر بون بألمانيا حول مستقبل أفغانستان. وحسب قول الصحيفة هذه الطائرة هي عينها التي نقلت من الهند إلى كابول أسرة وزير الخارجية الأفغاني عبد الله عبد الله والتي كانت تقيم بالعاصمة الهندية خلال حكم (الطالبان).

وحسب تقرير آخر نشرته صحيفة (بلوشيستان بوست) الباكستانية في عددها الصادر في ١٩ يونيو الماضي جرى نقل (٣٠) أسيرا باكستانيا من أفغانستان إلى الهند خلال شهر يونيو الماضي إلى جانب بعض الأسرى من العرب وذلك من كوندوز عبر أراضي تاجكيستان. وحسب تقرير هذه الصحيفة، استخدمت في هذه العملية طائرتا هيليوكوبتر تم إرسالهما من الهند خصيصا لهذا الغرض، وجرى هذا بالتنسيق مع الجنرال فهيم وزير الدفاع الأفغاني والمخابرات الهندية (راو). وحسب هذا الخبر جرى نقل الأسرى أولا إلى دولة بأسيا الوسطى قبل نقلهم إلى الهند.

وطبقا لتقرير صحيفة (دون) الباكستانية في عددها الصادر في ٢٠ ديسمبر الماضي أنكر مسؤولو وزارة الدفاع الهندية وسلاح الجو الهندي هذه الأخبار وقالوا انهم لم يسمعوا شيئا عن هذه المزاعم. ويلاحظ أن الحكومة الباكستانية هي الأخرى لم ترفع هذه القضية حتى الآن.

وتحتفظ الهند بعلاقات جيدة مع النظام الأفغاني الحالي كما كانت تحتفظ بعلاقات جيدة مع الاتحاد الشمالي الذي قدمت له الهند المعونة العسكرية والمادية في حربه على نظام (الطالبان). ولو كانت هذه المعلومات صحيحة فهي تعني أن زعماء الاتحاد الشمالي حاولوا بهذه العملية رد الجميل للهند. ومن المعروف أن زعماء الاتحاد الشمالي يكنون كراهية عميقة لباكستان بسبب دعمها لنظام (الطالبان).

وقد عبر نشطاء حقوق الإنسان في باكستان عن مخاوفهم من إساءة استخدام هؤلاء الأسرى. ويقول (أنصار برني) من نشطاء حقوق الإنسان بباكستان، أن الهند ربما ستستخدم هؤلاء الأسرى لتلطيخ سمعة باكستان في أنظار العالم.

وكانت أنباء هندية سابقة اتهمت باكستان بايواء جماعات من طالبان والقاعدة وأن الجيش الباكستاني يعرف ذلك تماماً.. وقد نفت باكستان ذلك في حينه.

السلطة تتسلم

الفلسطينية بسبب شروط إسرائيل حول استخدام هذا المال.

وقال المسؤول نفسه «رفض سلام فياض المبلغ لأنه يرفض تقديم ضمانات لنا كما تعهد سابقا بألا يستعمل المال لتمويل اجهزة امنية فلسطينية متورطة في الارهاب وبألا ينتهي هذا المال في جيوب مسؤولين فلسطينيين».

ونفى فياض «ان يكون هناك اي شروط اسرائيلية بشأن طرق صرف هذه المبالغ او اية رقابة عليها من اي جهة كانت، نافيا ما ذكرته وسائل الاعلام الاسرائيلية عن رفض استلام المبلغ المذكور مؤكدا انه تم استلام المبلغ».

وأكد فياض «رفض السلطة الفلسطينية أي اشتراطات لتسلمها للمبالغ المالية المحتجزة لدى اسرائيل». واعتبر فياض «ان هذه المبالغ حق فلسطيني لا يخضع لأية مساومات ولا شروط ولا أي نوع من انواع الرقابة الخارجية».

على صعيد آخر، قال جميل مجدلاوي عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان كل ما صدر عن السلطة الفلسطينية من مواقف وبيانات تزكي قيام قيادة موحدة للشعب الفلسطيني لم تترجم بشكل جدي على اي مستوى من مستويات العمل الوطني الفلسطيني.

واضاف مجدلاوي في حديث لـالرياض، ان الفترة السابقة شهدت حوارا لا يزال مستمرا بين مختلف القوى والفصائل الوطنية والاسلامية لا للاجابة على موضوع العمليات الفدائية واشكالها، وانما على سبل توفير مقومات الصمود وضمان استمرار المقاومة والانتفاضة، وقد اتفق الجميع بما في ذلك حركة فتح على ضرورة تشكيل قيادة وحدة وطنية تحقق قيادة جماعية لشعبنا، ولتجاوز حالة التفرد والهيمنة القائمة الآن والتي حولتنا الى عنوان للضغط والابتزاز الأميركي والاسرائيلي.

وتابع قائلاً: قطعنا شوطاً طويلاً بيننا على صعيد بلورة قواسم مشتركة بالنسبة للأهداف السياسية لهذه المرحلة، حيث أجمعت كافة القوى على ان إنهاء الاحتلال واقامة الدولة المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس وحماية حق العودة اهداف وثوابت للإجماع الوطني، وفي ضوء ذلك قررت القوى والفصائل ان كافة اشكال المقاومة والنضال السياسي مفتوحة بما يحقق هذه الثوابت. وفيما يتعلق بالعمليات الاستشهادية، قال مجدلاوي «تم الاتفاق على ان المقاومة مطلوبة بل مفروضة على شعبنا طالما بقي الاحتلال، وأي حديث سياسي يجب ان يبنى على هذه القاعدة وبعد ذلك فإن شكل المقاومة ومكانها وزمانها ووسائلها تقررها قيادة موحدة للشعب ولا يجوز أن يتحول هذا الموضوع الى عنوان للسجال في الصحف والندوات».

وكشف مجدلاوي النقاب عن توجيه مذكرة تحمل تواقيع خمس قوى هي فتح وحماس والجهاد الاسلامي والجبهتان الشعبية والديمقراطية الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تطالبه بوضع مشروع اقامة قيادة الوحدة الوطنية قيد الحوار وصولاً الى ترجمة فورية لهذا المشروع، على اعتبار انها الضمانة الوحيدة لسلامة العمل الوطني، وانه لا أحد ولا جهة تستطيع قيادة الشعب الفلسطيني خارج دائرة الائتلاف الوطني الذي يحقق جماعية اتخاذ القرار. غير ان الرسالة مر عليها اكثر من اسبوعين ولم تلق اي رد من الرئيس عرفات.

إسرائيل تقرر

والمهندسين، واجبرت جميع من بداخلها للخروج منها، وفقاً لأقوال ساكني العمارة ومسؤولين في جنين.

وقال جمال الشاتي عضو المجلس التشريعي عضو لجنة الطوارئ في مخيم جنين، لـالرياض، ان قوات الاحتلال عمدت بعد اخراج الأهالي من بيوتهم الى زرع كميات كبيرة من الديناميت في المبنى وتفجيره على ما فيه من اثاث ومحتويات، ما الحق دمارا كبيرا فيه، وترك ست عائلات من مخيم جنين مرة اخرى دون مأوى. كما تسبب في دمار كبير في البنايات والمنازل المجاورة.

واكد الشاتي انه لا توجد اية اسباب او ذرائع تبرر بها قوات الاحتلال تدمير المبنى المكون من ثلاثة طوابق، وان هذا الاعتداء يندرج في اطار العدوان الشامل على الشعب الفلسطيني، بهدف ايقاع اكبر قدر من الضحايا في صفوفه وتدمير مقومات وجوده وممتلكاته.

واشار الى ان ثلاثة بيوت دمرت بالكامل والثلاثة الأخرى لحقت بها اضرار كبيرة ولم تعد صالحة للسكن، اضافة الى الدمار الذي لحق بعمارة مقابلة يوجد فيها مقر وزارة الشؤون الاجتماعية، ومحال تجارية وكذلك العديد من الأبنية الأخرى بسبب شدة الانفجار. واشار الى ان لجنة الطوارئ في المدينة تعهدت بتوفير مساكن بديلة لعائلات مخيم جنين وتوفير كافة مستلزماتها من اثاث ومواد غذائية وغيرها.

من جهة أخرى، اجتاحت قوات الاحتلال فجر أمس باعداد كبيرة من الجنود والآليات بلدة عصيرة الشمالية (بلدة الشهيد محمود ابو هنود قائد كتائب القسام في الضفة الذي اغتالته قوات الاحتلال قبل عدة شهور) وفرضت حظر التجول على سكانها، وشنت حملة تفتيش واسعة النطاق للمنازل.

كما قصفت قوات الاحتلال بقذائف المدفعية منزلا آخر في البلدة ما ادى الى الحاق دمار كبير به واشتعال النار في منزل آخر مجاور.

وذكر مصدر مطلع في البلدة لـالرياض، ان قوات الاحتلال دهمت عددا كبيرا من المنازل وفتشتها وعبثت بمحتوياتها من بينها منزل امين سرحركة فتح الذي اعتقلته واعتقلت عددا آخر من الشبان لم يحدد بعد.

وفي محافظة نابلس ايضا، شن المستعمرون المجرمون لليوم الثاني على التوالي اعتداءات واسعة النطاق على ممتلكات المواطنين في قرى حوارة وبورين ومادما، امام بصر وسمع جنود الاحتلال، وتمكنوا من اضرام النار في منزلين، واتلاف محتويات اربعة منازل أخرى. وكان المستوطنون قاموا يوم (الثلاثاء) باعتداءات واسعة في المنطقة قاموا خلالها باضرام النار في حقول الزيتون ما ادى الى احتراق عشرات الأشجار المثمرة، الى جانب اطلاق النار من مستعمراتهم ، برخاة، «يتسهار» والون موريه، جنوب وشرق نابلس. وفي محافظة الخليل، اجتاحت قوات الاحتلال فجر أمس قرية صرة جنوب بلدة دورا وفرضت حظر التجول على سكانها، وشنت حملات مداهمات واسعة للمنازل.. واعتقلت ثلاثة من أفراد الأمن الوطني. ووفقا لمصدر مطلع في الخليل فان قوات الاحتلال جمعت الرجال من سن ١٦ وحتى ٤٥ في ساحة احدى المدارس، وقامت بالتحقيق مع المواطنين واعتقلت عددا منهم، وعرف من بين المعتقلين محمود ابو صالح اكرم ابو هاشم، ورائد حريبات.

وفي قلقيلية، حاصرت قوات الاحتلال فجر أمس منزل المواطن لؤي صبحي فريج، وقامت باعتقاله بعد تفتيش منزله واقتادته الى جهة مجهولة.

◆ كما أصيبت صباح أمس الأربعاء أربع فلسطينيات بينهن فتاتان بجروح متوسطة جراء قصف قوات الاحتلال الصهيوني مخيم خانيونس الغربي والحي النمساوي. وذكرت مصادر طبية في مستشفى ناصر الحكومي بالمدينة انه الأربع الفلسطينيات اللواتي وصلن إليها بينهن الفتاتان انتصار أبو سحلول - ١٤عاماً- حيث أصيبت بشظايا في القدم وسميرة زعرب - ١٧عاماً- وأصيبت بعيار ناري في القدم اليمنى.

وذكر السكان في المنطقة أن جنود الاحتلال المتمركزين داخل مواقعهم العسكرية في محيط مستوطنة «نفيه دكاليم» غربي المخيم فتحوا نيران أسلحتهم الرشاشة الثقيلة بصورة عشوائية ومكثفة تجاه منازل الفلسطينيين مما أدى إلى وقوع إصابات والحاق أضرار مادية جسيمة بالغة بعدد من المنازل السكنية. وكانت قوات الاحتلال الصهيوني اقتحمت فجر أمس الأربعاء حي السلام في رفح جنوب قطاع غزة على الحدود المصرية الفلسطينية وتوغلت قواته هناك تحت غطاء كثيف من نيران الرشاشات الثقيلة و هدمت عددا من منازل الفلسطينيين.

وأفاد شهود عيان بأن حوالي ١٢ آلية عسكرية صهيونية ودبابات حربية و٣ جرافات ضخمة، قد توغلت في أراضي الفلسطينيين في الحي تحت غطاء كثيف من نيران الرشاشات الثقيلة ، وشرعت الجرافات بعملية تدمير لعدد من المنازل الواقعة في حي السلام والقريبة من الشريط الحدودي، وعرف من بينها منزل يعود لعائلة الخواجا ، واقتلعت الجرافات مجموعة كبيرة من أشجار الزيتون، كانت مزروعة في المنطقة.

وقام عشرات المدنيين الفلسطينيين بالهرب بعد أن سيطرت حالة من الخوف والهلع على المواطنين ولاسيما الأطفال منهم واخذوا بإخلاء منازلهم خوفاً من قيام قوات الاحتلال بقصفها أو هدمها لاسيما وانه في حالات عديدة سابقة تم هدم المنازل على من تواجد بداخلها وبات عشرات الفلسطينيين في العراء.

◆ إلى ذلك، قالت مصادر سياسية ان الحكومة الاسرائيلية قررت أمس الأربعاء ابعاد واحد على الأقل من الأهل المقربين لفلسطيني من الضفة الغربية نفذ عملية فدائية الى قطاع غزة. وقالت المصادر ان الرجل الذي سيتم ابعاده سيعطى ١٢ ساعة لاستئناف القرار امام المحكمة الاسرائيلية العليا.

◆ من جهة أخرى، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية العامة ان الحكومة الأمنية الاسرائيلية تبنت أمس (الأربعاء) بالاجماع خطة مكافحة ميدانية بهدف وقف العمليات الفدائية. وقدم هذه الخطة المسؤولون العسكريون واجهزة الأمن. وسيشرف على تنفيذها المستشار القانوني للحكومة الياكيم روبنشتاين، كما اضافت الاذاعة التي لم تعط مع ذلك أي تفاصيل حول الخطة بسبب الرقابة.

◆ من جهته، أكد مسؤول فلسطيني كبير أن وفدا فلسطينيا يضم وزراء الداخلية والحكم المحلي والاقتصاد سيلتقون يوم الاثنين المقبل مع وزير الخارجية الأميركي كولن باول ومستشارة الرئيس الأميركي لشؤون الأمن القومي كونداليزا رايس في واشنطن. وقال وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات في تصريح له أمس الأربعاء انه سيتوجه يوم الأحد المقبل الى الولايات المتحدة برفقة وزيري الداخلية اللواء عبد الرزاق اليحيى والاقتصاد والتجارة ماهر المصري للقاء مسؤولين أميركيين.

واشار عريقات الى ان المباحثات مع المسؤولين الأميركيين ستتركز على مجمل القضايا بما فيها القضايا السياسية والأوضاع الكارثية في الأراضي الفلسطينية بسبب العدوان الاسرائيلي.. كما سيتم بحث سبل وقف العدوان والحصار الاسرائيلي المتواصل ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية.

وحول امكانية عقد لقاءات فلسطينية اسرائيلية قال عريقات (لا يوجد جديد بهذا الشأن).

تعلن
مصلحة المياه والصرف الصحي
إدارة المشروعات - منطقة الرياض
بالتنسيق مع إدارة مرور منطقة الرياض بأنها سوف تقوم بإغلاق تقاطع
طريق الأمير / سعد بن عبد الرحمن "الأول"
مع طريق هارون الرشيد
وذلك بغرض تنفيذ خطوط صرف صحي رئيسية
إعتباراً من اليوم الخميس الموافق
١٤٢٣/٥/٢٢هـ وحتى نهاية يوم السبت الموافق ١٤٢٣/٦/٢٩هـ
وتأسف المصلحة لما قد تسببه هذه التحويلة من إزعاج لمستخدمي الطريق
وتأمل من الإخوة السائقين التقيد بالعلامات التحذيرية والإرشادية واتباع تعليمات المرور
والله الموفق
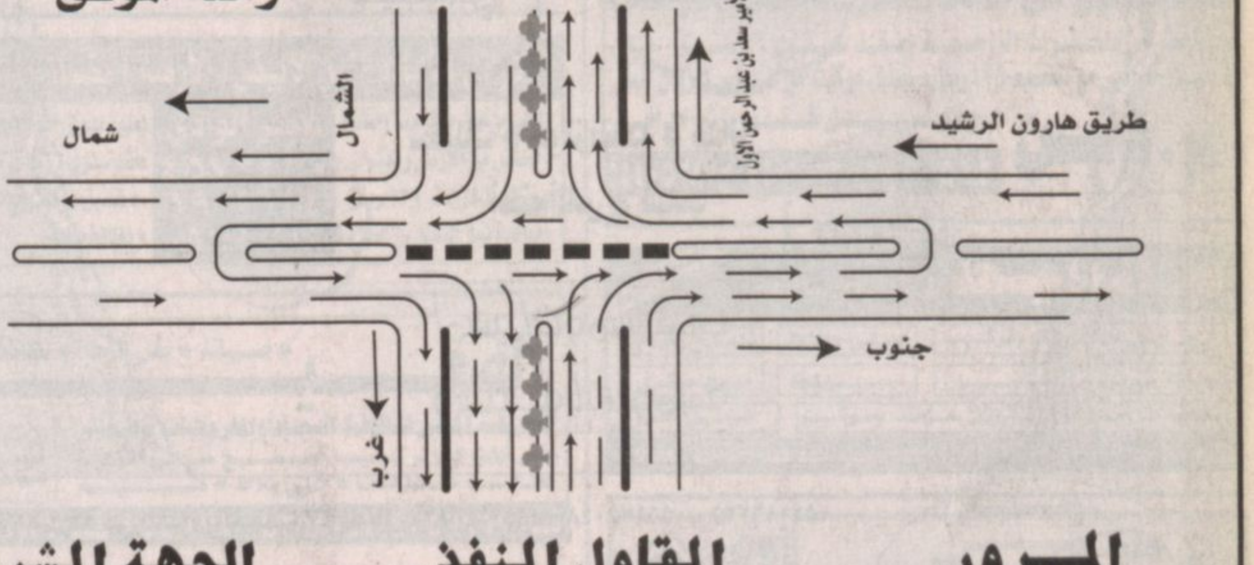

المرور
المقاول المنفذ
الجهة المشرفة
شعبة السلامة
شركة المرافق الإنشائية